

## شرح منظومة القواعد الفقهية - الدرس رقم 5 - الأبيات 31-21

مشهور بن حسن آل سلمان

وجميع الاشياء فرقى بالنعم الواسعة الغزيرة. والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلة على الرسول القرشي الختمى واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخاري. واله وصحبه الابرار. الحائزين مراتب اعلم هديث ان افضل الممن علم يزيل الشك عنك والدارن ويكشف

الحق - 00:00:00

فاحرص على فهمك للقواعد جمعت المسائل نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد -

00:00:50

فوصل بنا المقام الى البيت الثاني عشر. حيث يقول الناظم رحمة الله تعالى الدين مبني على المصالح. في جلبها والدرء للقبائل هذا البيت يشتمل على امر مهم. من اعتقاده وانشر - 00:01:30

صدره اليه صلح حاله في الدنيا والآخرة شريعة جاءت بالمصالح الخالصة او الغالبة امرا. وجاءت للنهي عن المفاسد سيدي الخالصة او الغالبة. شريعة جاءت تأمر بالمصالح الخالصة او الغالبة فيستحيل ان يحرم الشرع شيئاً لنا فيه مصلحة خاصة - 00:02:00

خالصة او غالبة. ويستحيل ان ينهى الشرع عن شيء فيه مفسدة لا يأمر الشرع بمفسدة خالصة او وقد وقع خلاف بين اهل العلم هل يوجد في الشرع مصالح طالبة والخلاف على التحقيق لفظي وليس بحقيقي قال - 00:02:53

قال الامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة قال رحمة الله اذا اريد بالمصالحة الخالصة التي لا مشقة فيها فلا يوجد في الشرع مصلحة خالصة اذا اريد مصلحة خالصة بمعنى انه لا يوجد انه يوجد في الشرع - 00:03:33

امر بلا مشقة على المكلف فلا يوجد مصلحة خالصة. لكن الشرع فيه كثير من المصالح الخالصة التي امر الشرع بها. مثل التوحيد.

فالتوحيد كله مصالح خالصة. ان تعرف فربك وان تزه ربك جل في علاه عن كل شين ونقص وعيوب. فالذى يلحق بالله - 00:04:01 مثلاً ويلحق بربه نقصاً فالولد يحتاجه الانسان ليحفظ اسمه ورسمه لانه سيفنى ويموت. فالولد يحفظ اسم الوالد. ويحفظ رسم الوالد يحتاجهم ناقص يحتاجه الذي يموت. واما الكامل فلا يحتاج الولد - 00:04:31

فالذين ينسبون لله الولد النصارى هم ينسبون لربهم نقصاً. ولذا لما اوفد سلطان المسلمين الباقلاني الى اسبانيا لمناقشته قساوسة اسبانيا بنوا له طاقة يدخل من خلالها الى صالة الاسقف جالسون على كراسي فيدخل على هيئة الركوع قبل ان يجلس - 00:05:01 نناقشهم. فكان الباقلاني رحمة الله تعالى ذكياً. فدخل وقد ادار ظهره فادار ظهره لهم ثم اعتدل قائماً ثم صافح اكابر القساوسة وقال له كيف حالك؟ كيف حال ابائك؟ فغضب. قال الا تعرف اني قسيس - 00:05:35

وتقول لي كيف حال ابائك؟ قال سبحان الله فاغضب لاني نسبت اليك شيئاً انت تنسبه لربك ان تغضب لاني نسبت اليك شيئاً انت لا شيء تسببه لله. فانت غضبت انت قلت لك كيف - 00:06:01

اولادك الشاهد ان الشريعة فيها مصالح خالصة في التوحيد. التوحيد كله مصالح خالصة. كالصدق معالي الاخلاق الحسنة كلها مصالح خالصة. تتفق عليها العقول السليمة والاذواق العقول الصحيحة والاذواق السليمة. وكذلك هنالك مفاسد خالصة - 00:06:21 والمفاسد الخالصة امثال الشرك والاخلاق الرديئة. لكن الشر وهو قد جاء لتحقيق مصالح العباد في المعاش والميعاد. الله سبحانه اكبر نعمة له على الخلق ان له الامر وله الشرع هذا له الخلق - 00:06:47

وله الامر الخلق خلقه والامر امره. وهو الخالق وهو الشارع هو الذي يشرع ولا يصلح لمن خلق الا ما شرع ولذا اكبر نعمة لله على العباد

على الاطلاق ان الله هو الذي تولى الشرع تشریع فالانسان - 00:07:17

ان ولي ليضع تشریعا بنفسه فلا بد ان يحابي نفسه او ان يحابي من يحب او ما شابه. ولذا جاء من لدن حکیم خبیر. من لدن من لا يأتي شرعيه ولا كلامه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:07:39

تنزيل من حکیم حمید. فاعظم نعمة لله على العباد شرعيه سبحانه. وشرعيه ينبغي ان يعلم ان الله شرع لك لمصلحتك. وان الذي احل لك من اجل حاجتك. ومن اجل سعادتك - 00:07:59

فالله لا يمنعنا من شيء لنا فيه مصلحة. وان بدت لك مصلحة في امر يخالف امر الله فهي على الحق والتحقيق موهومة وليس بمصلحة حقيقة. ليست هذه المصلحة مصلحة حقيقة. ولذا يقول العلماء ان ما - 00:08:19

الشرع لجلب المصالح وتمكينها ودرء القبائح وتقليدها انما جاء لجلب المصالح وتمكينها ودرء المفاسد وتقليدها وكل شيء كانت مصلحته غالبة فهو حلال وكل شيء كانت مفسدته غالبة هو حرام ولا شک. نعم قل فيهما كما قال الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما - 00:08:39

منفعة للناس واثمها اكبر من نفعها. الاثم اكبر الخمر الله جل في علاه قرنه بجامع الادمان فالكأس يوصل الى كأس والدست يوصل فاصحاب القمار عندهم ادمان كاصحاب الخمر. فقليل الخمر يدعو الى كثيرة. وقليل القمار يدعو الى - 00:09:19

كثيرة واللعب الباطل شبهه النبي صلی الله عليه وسلم بغمض اليد في الحرام واللعب الحرام الذي يكون عن مال شبهه النبي صلی الله عليه وسلم باكل الحرام باكل الخنزير ولذا ثبت في الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشيف فكأنما غمس يده - 00:09:49

في لحم الخنزير ودمه. فالعلماء يقولون قبل ان يأخذ الانسان الحرام بغمض يده فيه. فشبه النبي صلی الله عليه وسلم ان لعب بالباطل دون مال بغمض اليد بالطعام وشبه اكلة القمار - 00:10:18

الاكل المال المترتب على القمار شبهه بمن يأكل لحم الخنزير ومن يشرب لحم الخنزير لعب الباطل التوسيع فيه دون فائدة هذا مداعاة اللعب بالحرام وقد فرق اهل العلم كما ذكر الامام ابن القيم في الفروضية واقام على ذلك الامام ابن قتيبة الدينوري اديب اهل - 00:10:38

سنة المتوفى سنة مئتين وست وسبعين. الف كتابا مطبوعا اسمه الميسر والازلام. وفرقوا بين الميسر والقمار اكل البال بالباطل واما الميسر فهو اللعب بالباطل وكل لعب باطل ميسر - 00:11:11

وقد اسند ذلك الخرائطي في كتابه مساوى الاخلاق عن جمع من السلف من الصحابة والتابعين انهم كانوا يعدون اللعب بالباطل ميسرا. وكانوا يعدون اكل المال قمار الميسر لا يلزم منه اكل مال وانما هو مقدمة لأكل المال. ولذا قال الله عز وجل انما الخمر والميسر - 00:11:31

فكل قمار ميسر وليس كل ميسر قمارا. كما هو معلوم. انما قال الله عز وجل واثمها اكبر من نفعها فالعبرة بالغالب فما كان اذا كان النفع تام المال قال واثمها اثمهما - 00:12:01

هذا يفيد ان الخوف من الله عز وجل ومن السيئة ومن الاثم وان هذا التحرير شرعي نقلی ورد في النص قال اكبر من واثمها اكبر من نفعها والنفع انما عرف بالعقل - 00:12:21

ولذا وقع خلاف بين اهل العلم على ثلاثة اقوال هل الحسن والقبح؟ هل المصالح والمفاسد؟ تعرف بالشرع بالعقل فهناك مذهبان متقابلان ومذهب وسط. فهناك مذهب المعتزلة الذين يوجبون على الله فعل الاصلاح. والذين يجعلون التقبیح والتحسين والمصالح والمفاسد. انما - 00:12:45

للعقل فقط العقل هو الذي يحكم وهنالك المذهب الذي يقابل هذا المذهب وهو مذهب الاشاعرة ومذهب الاشاعرة المصالح والمفاسد تعرف من النقل دون العقل وقد خلص ائمة التحقيق من اهل السنة كابن - 00:13:15

قيمي واطال في ذلك النفس جدا بما يستحق ان ينظر وان يدرس وان يتأمل فيه شديدا. فقد خلص الحق لا بنا سائغا للشاربين بين

فرث ودم. فقرر ان في كلام المعتزلة شيئاً من حق - [00:13:39](#)

وان في كلام الاشاعرة شيئاً من حق وان الحكم للشرع وان حكم الشرع لا يخالف العقل وان عقل يدرك الخير من الشر ويدرك المصلحة من المفسدة. وان العقل يفرق بين الروث - [00:13:59](#)

خبز وبين البول والعصير وما شابه. فالعقل لا يشبه بينهما. ولكن عند الاشاعرة يقولون يمكن ان يعذب الله ان يعذب الله الطائع. وان يدخل الله العاصي الجنة. ويمكن ان يبعث نبيا دعيا - [00:14:19](#)

ويمكن ان يحلل شرب البول وان يحلل اكل العذرة لان الامر للشرع خالصا دون نظر الى العقل وهذا مردود وكلام المعتزلة في ان الذي في ان الله يجب عليه شيء فهذا مردود لا يسأل عما يفعل - [00:14:39](#)

وهم يسألون فالله لا يسأل والله لا يجب عليه شيء. ولكن الله عز وجل يشرع ما فيه مصالحنا خالصة او غالبة. وينهى عما فيه مفسدتنا خالصة او غالبة. فالعقل يدرك والشرع يحكم - [00:15:01](#)

وصريح الشرع لا يخالف صحيح العقل وان وقع خلاف بين الشرع والعقل فاما ان يكون العقل غير صحيح واما ان يكون الشرع غير صريح. والا فالاصل في العقل والشرع انه ما - [00:15:21](#)

توأمان وان الشرع لا يأتي الا بما فيه المصلحة الغالية او الراجحة قال الناظم الدين مبني على المصالح ان بدت لك يا ايها التاجر مثلا مصلحة بان تأخذ ربا من بنك حال شح المال او حال الافلاس - [00:15:41](#)

فان البنك يعطيك مظلة ترتفعها والمطر لم ينزل بعد. فمتهى نزل المطر ضرب البنك على كتفك وقال هذه المظلة لي وليست لك ارفعها والمطر غير نازل ولما ينزل المطر نقول لك تفضل اعطييني هذه المظلة ليست لك - [00:16:12](#)

فلا يمكن ان تكون هناك مصلحة لمفلس او لقليل مال في ربا. المرأة قد يبدو لها ان اخرجت متبرجة عارضة مفاتنها ورشاقة ابنتها وحسن شعرها وقدها وطولها وجمالها لعلها تظن ان الخطاب - [00:16:33](#)

والازواج يطرقون الابواب ويطلبون هذه البنت. وهذه الام غافلة. فليست لها مصلحة في ذلك فان الذي يطرق الباب من لا يحفظها. من لا يحفظ عرضه. ومن لا يتقي الله عز وجل في هذه البنت. فالبنت - [00:17:00](#)

ينبغي ان ارادت الام ان تحفظها الا تخرج الا وقد وقد اه سترت عورتها وخبأت سوأتها فلا يطمع فيها الا من كان تقىا. الا من يحرص على الاعراض. ومن يغار عليها وما شابه - [00:17:20](#)

سيوجد البنت ان كان للانسان مصلحة في اكل روث او في اكل بول او ما شابه فله مصلحة في زنا او في سرقة او في ربا او في تبرج او في اختلاط او ما شابه - [00:17:47](#)

من فهم الشرع على هذا الحال ارتاح وهذا بالشريعة هنئا بالشريعة اليوم خباء الاقتصاد في العالم مع هذه الازمات المالية يقولون انف الاقتصاد واقوى اقتصاد واحسن اقتصاد من تكون الاقتصاد الذي تكون فيه - [00:18:08](#)

نسبة الفائدة زعموا وكذبوا نسبة الفائدة صفراء. ايش معنى الصفر؟ ايش تقول الفائدة صفراء الا يكون ربا فالاقتصاد بلا شك الذي يهجم علي ويحوم على قلبي بقوة ان احسن نظام او جده الله عز وجل في تاريخ البشر - [00:18:28](#)

كلها هو النظام الذي عاشه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نمط الحياة والنظام الذي عاشه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن للبشرية ان تصل اليه في جميع النواحي. في النواحي الاقتصادية والنواحي الامنية والنواحي السياسية. جميع النواحي. في زمن

النبي صلى الله عليه وسلم كل فرد من افراد - [00:18:54](#)

المجتمع رجل دولة. ورجل امن ورجل مخابرات وعسكري وسلاحي عنده كل رجل يحفظ امن البلد حفظا شديدا. اقتصاد البلد ذهب في السوق. لا يمكن لجهة ما ان العب بقيمة الاموال التي في جيوب الناس - [00:19:14](#)

الاقتصاد الامني حاصل وهكذا. الشاهد الذي اريد ان اقول ان الشرع ائم ل لتحقيق المصالح وتمكيلها ودرء المفاسد وتقليلها. فلا تتخيل البنت ان لك مصلحة في مخالفة امر المولى واتباع امر الهوى. وانما المصلحة كلها - [00:19:35](#)

في في ان تستجيب لخبر وحيد. المصالح والمفاسد ليست على درجة واحدة. فالمصالح والمفاسد دركات اجعلتم سقاية المسجد

الحرام؟ اجعلتم سقاية الحاج سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فمن امن بالله واليوم الاخر هذا ليس كذلك - 00:20:01

عمارة الحاج سقاية الحجيج عبادة. لكنها ليست بمرتبة من امن بالله واليوم الاخر. فالمصالح درجات. المفاسد درجات كلنا في الصحيحين من حديث ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:20:30  
وان تأكل وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. وان تزاني حليلة جارك الزنا حرام لكن الزنا بحليلة الجار اشد اثما من الزنا بالمرأة البعيدة لان هذا مدعى للتكرار ولان حبوبة الجار ينبغي ان تغار عليها كما تغار على العرض - 00:20:53

ينبغي ان تغار على حرير تجارة كما تغار على عرضك. كما تغار كما تغار على زوجتك وعلى ابنتك. ان تقتل فهذا وزر عظيم لكن ان تقتل ولدك هذا الاسم اعظم - 00:21:23

وكذلك المصالح ليست على درجة واحدة والمفاسد كذلك ليست على درجة واحدة المصالح درجات والمفاسد درجات والمصالح والمفاسد ينظر فيها فمثلا قد تتدخل الحقوق من جهة فلو كان لك مثلا جار صالح ولك جار فاسد - 00:21:38

فقطعت هذا وقطعت هذا فاثمك في قطع الجار الصالح اشد اثما من قطعك للجرف. طالع لو كان لك جار صالح صاحب رحم من اهل من الرحم فان قطعه فاثمك في قطبيعة الجار الصالح ذي الرحم اشد من قطبيعتك للجار الصالح - 00:22:03

الذى ليس لرحم وكذلك من قتل اه واليا صالح ليس وزره كوزر من قتل فردا عاديا عند الله من قتل عالما ليس وزره كمن قتل جاهلا وكما يقول عز بن عبد السلام من قطع لسان عالم فليس وزره كوزر من؟ قطع لسان جائز - 00:22:28

فلسان العالم فيه من الخيرات والثمرات والبركات ما ليس لاولئك فالصالح درجات والمفاسد درجات كما يذكر الامام احمد يقول من اكل لحم خنزير فهو موزور من جهة فان اكل لحم خنزير مسروق فهو موزور من جهة - 00:22:56

طيب فان اكل لحم خنزير مسروق غير مذكى لم يذكر موزور من ثلاثة جهات وهكذا فالصالح درجات والمفاسد درجات. فليست كل المصالح على درجة واحدة وليس كل المفاسد على درجة واحدة - 00:23:16

ليس من سرق من اخر مئة دينار كمن سرق منه الف دينار وحتى مع استواء الحد ومع قيام الحج فقد يشترك الحد وقد يشترك القصاص لكن المصالح والمفاسد للعقل فيها ادراك - 00:23:36

وللعقل فيها دور وان سوى الشر في العقوبة في القتل مثلا او في القصاص مثلا المصالح الغالبة هي التي جاء الشر بالامر بها وكذلك المفاسد الغالبة ولذا لا يوجد شيء مصلحته ومفسدته متساوitan على - 00:23:55

وجه نقول انه لا يوجد للشرع حكم فيهما. فهذا امر ليس بموجود البتة لما كانت المصالح درجات والمفاسد درجات ان بنى على ذلك قاعدة ذكرها عظيم رحمة الله في البيت الثالث عشر والرابع عشر فقال فاذا تزاحم عدد المصالح يقدم الاعلى من - 00:24:25

مصالحه ثم قال وضد تزاحم المفاسد. فارتکب الاذى من المفاسد ليس الفقيه هو الذي يميز بين المصالح والمفاسد وبين الشر والخير. فهذا يعرفه الناس بفطرهم وسلامة عقولهم وصحة ذوقهم وانما الفقيه الذي ان تزاحمت عليه المصالح - 00:24:55

اخذ باعلاها وترك ادناها واذا تزاحمت عليه المفاسد ولابد ان يرتكب شيئا منها اخذ بادناها فالفقيه الذي يعرف خير الخيور فيلتزمه والذي يعرف شر الشيور فيجتنبه فمعference درجات الخير اذا تزاحمت المصالح - 00:25:29

تأخذ بالاعلى من المصالح اذا تزاحمت عندك المصالح اخذت باعلى المصالح. يعني تزاحم عندك امران واجبان تزاحم عندك امران واجبان احدهما فرد والآخر ركن من اركان الاسلام ايها تقدم الفرق ام الركن؟ اقدم الركن رجل نذر - 00:26:02

ان يحج والوفاء بالنذر واجب ولم يحج حجة الاسلام ويسر الله له حجة فحجة فسأل ماذا انوي؟ فماذا نقول له؟ انوي الحج الواجبة المنذورة ام انوي حجة الاسلام التي هي ركن من اركان الاسلام نقول له انوي الان تعارضت تزاحمت المصالح - 00:26:35

فلما تزاحم المصالح العبد ماذا يفعل؟ يفعل الاعلى يفعل اعلى المصالح لابد ان يفعلها. تزاحم عند شاب ان يبر ابويه او احد ابويه ونادي منادي الجهاد للجهاد في سبيل الله - 00:27:08

بر الوالدين واجب وفرض بر الوالدين طرد عيني وفرض الجهاد فرض كفائي. ولذا لما يأتيك الشاب فيسألك فيقول لا يوجد وان ذهبت للجهاد فسيضيع والدai او احدهما ولن يجدا من يخدمهما - 00:27:32

اذهب للجهاد ام ابقى عند والدي اخدمهما عائشة يقدم الشرع. لما يتزاحم فرض الكفاية مع فرض العين. ماذا نقدم؟ فرض العين. نقدم

فرض العين على فرض الكفاية وهذا من قول هذا منصوص. جاء شاب ليكتب في الجهاد - 00:28:01

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم اخي والدك قال نعم. قال الزمهما. وجاهد فيهما ولا يعرف الجهاد في الابوين الا من كان ابواه عنده

من كان ابواه عنده يعلم ان الوالدين يحتاجون الى جهاد ان تجسس نفسك وان تصر وان تؤدي كل - 00:28:27

ما تستطيع من بذل جهد ليس لا اقول حتى يرضي عنك حتى تسعدهما حتى تقع السعادة عندهما فتحتاج منك الى الا تقول لهم

اف ولا تنهرهما وان تقول لهم القول اللين القول الكريم القول الطيب - 00:28:51

قال الله واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. الوالد الولد السعيد امام ابويه له جناحان. جناح جليل ظلم وجناح الاخر جناح. رحمة

ليست بر ان تطعم وان تكسوا لها قنادة رحمه الله ان خاطب ان خاطب امه - 00:29:13

يكاد صوته لا يلين. فيقال له ارفع صوتك. فيقول الله يقول لي واحفظ لهم جناح الذل يعني ينبغي الذي يسمع الولد يكلم امه واباه

يشعر انه ذليل وكانت لما تأكل امه يفت لها الخبر - 00:29:34

فيقال له لماذا لا تأكل مع امه؟ قال اخشى ان اضع لقمة في فمي تشتتها امي. يخاف ان يأكل مع امه واحفظ لهم جناح الذل ما

معنى قول الله واغفر لهم جناح الذل؟ يعني لو اصبحت صاحب مال وصاحب منزلة اجتماعية وعندك اموال وطرد في المجتمع - 00:29:53

وحلقت في السماء امام الابوين احفظ لجنه. احفظ لجنه لا اجنة لك امام الابوين ذل ورحمة ذل ورحمة الشاهد ان هذا مقدم

على الجهاد في سبيل الله بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. كذلك الواجب - 00:30:14

او السنة والواجب اذا تعارض سنة وواجب تقدم ماذا؟ يقدم الواجب. يعني رأيت رجلاً قلقت له قلبك وانت لست ذا مال وعندك حياة

تکاد ان تعيش مع اسرتك. حياة جفاف. وتحب ان تكون معطاء. ان تكون دافئ صاحب صدقة - 00:30:34

وعنه ما عندك اموال واما ان تنفق المال على صدقة على المسكين المحتاج واما ان تنفقها على اولادك فالشرع يقول لك اتقين اتفق

عليهين. ولا تتصدق فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول - 00:31:00

كفى بالمرء اثما ان يقوت الصدقة سنة والنفقة على الاهل واجب فرض وانطبع وان تنفق الدينار على عهده صدقة اه النفقة

على اهل صدقة. فهي مقدمة على الصدقة على من؟ هنالك تشويش عند الناس - 00:31:25

ان تترك اولادك اغنياء خير كما قال النبي ابن سعد سعد لما ف كان في مرض الموت ثم عافاه الله اراد ان يخرج من ماله كله فثم قال

النبي صلى الله عليه وسلم الشطر قالت كثير قالوا الثالث فاقرئ على الثالث قال والثالث كثير اذا اردت ان توصي بالثالث ثم مع الثالث

وقال والثالث - 00:31:53

كثير قاله النبي صلى الله عليه وسلم انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان يتکفف الناس اليوم الناس لا يستشعرون بالاجر انا لم يرثني

لما يرثني اولادي لي اجر اعظم من اجر ان اتصدق - 00:32:15

يا ايها الاب ان كنت صاحب مال ان تترك اغنياء خير من نتکفف الناس خير تتصدق على الفقراء خير ان تتصدق على الفقراء

طب دخلت والامام يعني قد اه كاد ان يركع - 00:32:36

وعلمت القرائن الاحوال ان ان الصلة ان القيام اصبح طويلاً. وكان الامام ان يركع وقلت الله اكبر والوقت قصير تبدأ بالفاتحة ام تبدأ

بعداء الاستفتاح؟ ابدأ بالفاتحة اذا دخلت وانت تعلم الاحوال الامام سريع - 00:33:00

او ان الامام له فترة واقف وان رکوعه قارب فلا تبدأ بعداء الاستفتاح تزاحمت المصالح عندك. دعاء الاستفتاح سنة وذكر يحبه الله

ويرضاه. تزاحم مع تزاحم مع رکن من اركان الصلاة. وهذا الرکن عبارة عن ایش؟ الفاتحة - 00:33:22

تبدأ دعاء الاستفتاح. بعض الناس اللي ما متجل ويأتي باطول دعاء للاستفتاح فيقرأه حتى اذا كنت لا تدرك قراءة الفاتحة وراء

الامام لانه متجل ابدأ بالفاتحة لا تقرأ دعاء الاستفتاح - 00:33:45

ابدا بالفاتحة. تزاحمت عندك مصالح لا تتمكن لا يمكن ان تدرك الدعاء مع الفاتحة ماذا تفعل؟ تزاحمت المصالح ترتكب ماذا تأخذ

الاعلى وتترك الادنى تأخذ الاعلى وتترك الادنى. طيب - 00:34:00

وكذلك المفاسد ان تزاحمت عليك المفاسد. ماذا تفعل ترتكب ايش؟ الادنى وتترك الاعلى. طيب عندك ميته وعندك لحم خنزير ها ماذا تأكل الميته ولحم الخنزير الميته! الميته حال بتص الشرع - 00:34:23

للمضطر غير باغ ولا عاد لا تريد ان تأكل ميته وانت مضطر اليها لكن لا يجوز لك ان تأكلنا بمقدار الضرورة كما يأتينا لاحقا طيب عندك ميته وعندك صيد محرم - 00:34:52

رجل محرم صاد صيدا لم يصد صيد بحر وانما صاد صيدا بر صيد البحر حال للمحرم لكن صيد البر حرام للمحرم ادركت صيد بر حيا او ميتا هو صيد حال - 00:35:12

غزال مثلا او ارنب جائع واما ان تأكل من صيد البر من صيد المحرم صيد البر. واما ان تكون ميته. ماذا تختار؟ صيد البر ولا الميته؟ صيد الوفاة. طب صيد البحر - 00:35:33

حال باصله ممنوع يوصفك والميت حرام باصلها. ولذا قال الجماهير اهل العلم صيد محرم ان حصل فايش يقدم على الاكل من الميته ولا سيما ان الذي سياكل ليس الصائد - 00:35:50

ليس الصائد فالصائد هو الذي يحرم عليه ان يصيد. وقد اختلفوا هل يجوز لركبه ان يأكلوا من صيده فبعضهم قال ان صاد من اجلهم لا يأكلون وان لم يصد من اجلهم يأكلون - 00:36:16

وهذا مضطرب لم يصد الصيد من اجله فهو في حقه حال والصيد حرام في حق المحرم الذي صاد واما غيره فليس كذلك فاذا تزاحمت المفاسد فانت الان ايش ترتكب؟ ترتكب ادنى المفاسد - 00:36:36

اذا تزاحمت المفاسد فانت ترتكب ادنى المفاسد. يعني عندك امان مال مشبوه ومال حرام ترتكب المشروب اقدمه عالمال. الحرام انت مضطرب للكذب و تستطيع ان توري وعمر يقول ان في المعارض لمدحه عن الكذب - 00:37:02

ومن سيرين يقول العربية اوسع من ان يكذب فيها ظريف ماذا يفعل الانسان؟ يوري بيتعذر عن الكذب بالتورية وائمه الهدى يقولون متى ترتب على البيان ظلم فالتورية واجبة ومتى تبين ومتى ترتب على عدم البيان اثم - 00:37:33

فالتورية خراب فالبيان والتورية حكمان متعاكسان. متى كان البيان واجبا؟ كانت التورية حراما ومتى كان البيان حراما كانت التورية واجبة. يعني انا اذا صرحت بالبيان يقتل انسان. يقتل ظلما انا حرام علي ابين. والواجب علي اوري. متى كان البيان مكروها - 00:38:05

كانت التورية مسنونة ومتى كان البيان مسنونا كانت التورية مكرهه العلاقة بين التورية وبين علاقة متعاكسة علاقة عكسية طيب ترد انا اكل من مال حرام بذمة تعلق فيه ومال حرام ليس لذمة تعلق فيه - 00:38:37

يعني واحد عنده مال مسروق المسجد المسروق ليس ملكا له. هنالك ذمة تنازع فيه. واحد يعمل ويتعذر كان يبيع الدخان او يتبع في ان يعمل في بنك او يعمل في شركة تأمين عنده مال حرام والمال الحرام الذي بين يديه ليس لذمة تعلق فيه ما في ذمة اخرى تنازع - 00:39:11

في ملكيته ومال في ذمة اخرى تنازعه في ملكيته ايها يقدم؟ في الاكل ايها يقدم؟ المال الذي حصله الانسان ولو بحرام لكن تحصيله اسمه عليه وليس هذا المال الذي قد حصله لا يوجد من ينزع فيه. لا يوجد ذمة اخرى تقول هذا لي - 00:39:36

بخلاف الريا المحصور المعروف الريا رجل رابع مع اخر رينا يقول فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون وتظلمون. رجل اعطاه اخر الف دينار اخذ منه الف ومية دينار. مئة دينار ليست له - 00:40:04

فاما علمت ان هذه المئة دينار يريده ان يطعمني منها قل لا هذه ليست لك هذه لفلان. هذه المئة دينار سرقتها من فلان. ليست لك ولد في البخاري من وجد مال مسروق فهو لمن؟ لصاحبه - 00:40:19

من باع مالا مسروقا فهو لصاحبه. يعني انا ذهبت لمتجر وجئت واحد يبيع شيء قد سرق مني. فانا في الشرع اخذه وابشر به الشرع يقضي به. من وجد مالا مسروقا فهو لصاحبه. هو لي. انا اخذ المال المسروق واروح لبيتي. وبعدين - 00:40:36

الذى اشتري المال الذى اشتري هذه السلعة من السارق يرجع للسارق. فإذا السارق قال ما باعنى اياها فلان؟ نقول له رجعنى فلان ثم اذا قال اخر انا اهدانى اياه فلان نقول ارجع لفلان. ونبقى نبحث حتى نجرد السارقة من ثمنها - [00:40:55](#)

او ان نغفره ثمنها فالمال الذى له تعلق بالذمة اشد عند الله عز وجل من المال الذى يكون فيه اثم في التحصيل مع ان هذا حرام وهذا حرام. والاصل ان نتجنب هذا وهذا - [00:41:15](#)

لكن الكلام لو حصل تزاحم وحصل انه لابد ان اكل. اما من هذا او من هذا فكما قلنا الفقيه هو الذى يعرف خير الخيور فيلتزم وهو الذى يعرف شر الشرور فيجتنبه. فالقاعدة تقول اذا تزاحمت المصالح - [00:41:32](#)

بایش ؟ باعلاها و اذا تزاحمت المفاسد اخذنا بادناها ان كان لابد ان نرتكب ادناها. لذا اهل العلم يقولون لو ان حرام ملئ به الارض واطبقت الارض على السماء بالحرام - [00:41:56](#)

قالوا فالفقىه يأخذ نصيبه من هذا الحرام حلالا. انه يأخذ مقدار الحاجة ومن اخذ مقدار الحاجة من الحرام لا يجوز ان نقول عنه انه اخذ حراما من اكل مضطرا ميتة لا نقول اكل ميتة. لا نقول اكل حراما - [00:42:18](#)

الذى يضطر بان يرتكب الحرام ليس عليه وزر. وتأتينا قاعدة لاحقة لا تكليف مع العجز اذا كنت عاجزا فالشرع لا يكلفك اذا امتنكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم اذا اضطررت لأكل الميتة اذا اضطررت لان تسوغ لقمة - [00:42:44](#)

امر اما ان تسوغها بخمر واما ان تهلك فهذا هذه الجرعة هذا التسويغ ليس بحرام وهكذا. اذا الشرع يأمرنا ان نعرف خير الخيور. وغالبا خير الخيور وشر الشرور تتفاوت وتختلف باختلاف المكلفين - [00:43:03](#)

ودائما بل غالبا في عرف الشرع انها تختلف باختلاف احوالهم. فلذا كما قرر الامام الشاطبي كتابه العظيم المواقف وقد استقرأ الاسئلة التي سئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ فقد خالف النبي - [00:43:29](#)

صلى الله عليه وسلم اجوبته. والخلاف في اجوبته انما هو على حسب حاجة السائل فذكر النبي تارة الایمان بالله. وذكر تارة الصلاة وذكر تارة الجهاد وهذا الاختلاف من رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما راعى فيه احوال السائلين - [00:43:49](#)

راعى في احوال السائلين. فكل سائل عرف النبي حاله. وعرف حاجته. فذكر هذا فهذا امر ينبغي ان يكون على البال. ولذا العلماء يقولون ان المفاضلة في الدرجات بين ما يحب الله - [00:44:14](#)

انما في الغالب تختلف ويفصل فيها. ودائما نقول لو قيل مثلا ايهما افضل اه ان يسكن البيت القريب ام البيت بعيد من المسجد؟ فالعلماء يفصلون. يقولون البيت القريب احسن من البيت بعيد - [00:44:34](#)

ويقولون المشي من البيت بعيد احسننا المشي من البيت. قريب. يفسرون. يقول البيت القريب من المسجد احسن بيت بعيد المسجد. لكن اللي ماشي بالبيت الوحيد للمسجد احسن من المشي من البيت القريب من المسجد. ويقولون يوم افضل - [00:44:58](#) ام السجود؟ فيقولون ذكر القيام خير من ذكر السجود. ويقولون هيئة السجود خير من هيئة القيام فانا اقابل اخي وانا قائم لكن انا لا يجوز لي شرعا ان اسجد الا لله - [00:45:18](#)

ولكن ذكر القيام القرآن. وذكر السجود التسبيح. فغالبا في الشرع في خير الخيور وشر الشرور تختلف باختلاف الاحوال وفيها التفصيل. والسعيد من راعى حال المكلفين. والسعيد من عرف واجب الوقت - [00:45:34](#)

والسعيد من ملأ وقته واسغل طلبة العلم في واجب الوقت واجب الوقت امر مهم. لا يدركه الا الريانيون المريون. من العلماء الذين يربون الناس على صفات المسائل قبل كبارها كما في صحيح البخاري. ولكن كونوا ريانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. قال البخاري - [00:45:52](#)

في صحيحه الريانى هو الذى يعلم الناس على صفات وسائل قبل كبارها. رجل ينبغي ان يعلم الناس توحيد ينبغي ان يعرفهم بواجب الوقت وان يعرفهم بالعبادات التي يحبها الله عز وجل ويرضاها. فإذا وجد في هيئة - [00:46:19](#)

يا نصاري فينبغي ان يكشف الشبهات وان يبين العوار وان يظهر الزيف الذى عند هؤلاء القوم. وكذا من وجد عند اقوام دهريين او بوذيين او ما شابه واجب الوقت وحاجة الناس ومراعاة الاحوال التي يكون فيها التي تكون اه حاضرة - [00:46:39](#)

وذه من الامور الواجبة. فالمصالح والمفاسد انما جاء الشرع لجلب المصالح وتکبیرها المفاسد وتقلیدها وجاء الشرع عند تزاحم المصالح بان يفعل المکلف اعلاها وان يترك ادنها وان تكون هذه المصالح والمفاسد كما قلنا معقوله المعنى. ولكن هي تحت حکم الشرع على مذهب اهل السنة - 00:47:03

فالعقل يدرك والشرع يحكم. العقل الذي يدرك والعقل الذي صبر الشرع وعرفه الحق النظير بالنظر وقاس الامور ولذا من المقرر في الشرع ان المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة - 00:47:33  
المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة. فمثلا مسجد لا يمكن ان يوصل اليه الا من خلال ارض فلان العلماء يقولون تؤخذ منه الارض عنوة وهذه المعاملة تسمى في الشريعة المثامنة - 00:48:00

وولي الامر او القائم مقامه ينزع الارض منه بالقوة. ويعطيه ثمنها حتى يحقق المصلحة العامة لل المسلمين. ويبدأ المفسدة الخاصة. لا يجوز للامام او المؤذن في المسجد ان يسكن ظهر المسجد. لأن المسجد وقف من الارض الى السماء. ولا نdry بعد مئات السنين - 00:48:25

هذا المسجد الذي نحن فيه كم طابق يكون؟ ما نdry. فلا يجوز ان ينشغل ظهره وان تتعطل فضاؤه الى السماء بسكن امام. فالعلماء يمنعون ان يمنع وقف الفضاء كذلك من اراد ان يحجب الشمس او الهواء عن جاره - 00:48:55

في ملكه فهو ممنوع. لأن الشرع جاء لتحقيق المصلحة العامة وها هنا ذكر الفقهاء نظرية كلية افردت بالتصنيف وهي مهمة غایة سموها نظرية التعسف في اما للحق فيمنع ان يتعرّض المسلم في استعمال حقه فيمنع الفقهاء وقد سبق الاسلام - 00:49:20  
وتقريرات علمائنا رحمة الله سبقت التنظيمات المعاصرة ويفتخر بها الغربيون في كل الاطوار في كل البلاد من كان عنده عقل او فهم الشرع يفتخرون هنالك نظرية التعسف. فالفقهاء يمنعون ان يقام مصنع فيه ضوضاء وفيه اصوات تقلق الناس - 00:49:50

بين السكان ويمنعون ان يقام مصنع للدلاعنة مثلا تخرج منه الروائح الكريهة امام الناس. فيمنعون التعسف في استعمال الحق العلماء اصلوا وبيتوا وغلبوا المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. حتى الاسير ان اسرناه - 00:50:14

فله حقوق علينا. نأسره للمصلحة العامة. لكن المصلحة الخاصة تبقى عنده. وقد اه اصل حقوق السجين الامام الحسن الشيباني وقد زارني في بيتي باحث كلاهما من سويسرا يطلبان مني ان اشارك في مؤتمر يعقد - 00:50:35  
جينيف ويدركان لي انهما قد اسسوا جمعية حقوقية قانونية سموها في جنيف سموها جمعية محمد بن الحسن الشيباني لحقوق آآ للحقوق الانسانية. فقهوا وفهوا وقرأوا كتب علمائنا ونحن الان نقف المسجد نقول من منكم يعرف محمد الحسن الشيباني؟ فقل من يعرف ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:50:55

وكذلك علماؤنا يقولون ان المصلحة القائمة مقدمة على المصلحة المنتظرة مصلحة قائمة ام قائمة قوية سليمة جاء حمد حملت الاصل ان نحافظ عليها وعلى حملها الاطباء قرروا بيقين. انها ان حملت مات - 00:51:25

فاما ان نقدم المنتظرة او القائمة. ايها نقدم؟ نقدم القائمة. وماذا نفعل بالمولود؟ نجهضه لماذا المصلحة القائمة مقدمة على المصلحة المنتظرة وهكذا من اشهر المثلة على تزاحم المفاسد قصة الاعرابي الذي بال في المسجد - 00:51:50  
الانسان ابن بيته الاعرابي يبول حيث لا يراه الناس والاعرابي يصلي في فضاء من الارض فلما دخل المسجد ثم خرج الناس من المسجد ولم يبقى الا هو والناس على باب المسجد - 00:52:22

وكان يدافعه الاخيان فنظر فوجد ناحية من المسجد لا يراها احد. فجلس فطغوط فلما احث الناس برائحته دخلوا فوجدوه يتغوط فنهاروه ظهره بعض الصحابة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تزرموه. دعوه اتركوه - 00:52:44  
حتى فرغ بقضاء حاجته لانه اذا نهر فان الغائط سيتوزع في جميع انحاء المسجد والدار سيلحق به وقال النبي صلى الله عليه وسلم الرحيم بالمؤمنين قال لا تزرموه اتركوه ثم لما فرغ امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء - 00:53:15  
ليرفع اه النجس وبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا تصلح لهذا وقال هذا الاعرابي لما رأى رفق النبي صلى الله

عليه وسلم وشدة الصحابة عليه - 00:53:42

قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم احداً علينا. اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم احداً فالشاهد من هذه القصة ان هنالك مفسدة لو انه نهي ده ترتب على هذا النهي مفسدة - 00:54:03

في ان يتنجس جميع انحاء المسجد ولد العلماء يقولون ان الشرع انما يأتي بالمصالح والمصالح يدركها العقل ويقررها الشرع. يحكم عليها الشرع فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر مصالح ولذا العلماء يذكرون ان النهي عن المنكر درجات اربع درجات - 00:54:27

يقولون ان ترتب على انكار المنكر. زوال المنكر واجب وان ترتب على انكار المنكر ان يقل المنكر فواجب وان وان ترتب على انكار المنكر ان يزول وان يحل محله منكر مثله ففيه نظر - 00:54:52

وان ترتب على انكار المنكر منكر اكبر منه يا حرام انكار منكر حرام. الجهاد ليس هم الناس للجهاد ان يحملوا السلاح. العاقل ينظر. ماذا يترتب على حمل السلاح؟ ماذا يترتب على هذه الاشياء - 00:55:14

اترتب اقام الدين فعلى العين والرأس اجاهد بكل ما اوتينا من قوة باللسان والمال والساعد والسان ما يترتب بقام الدين هذا ليس جهاد ما تعدد بقام الدين. النتيجة يقوم الدين - 00:55:34

النبي يقول عن الجهاد يقول من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. قتال كلمة الله ليست العليا هذا قتال في سبيل الله هذا ليس قتال في سبيل الله - 00:55:53

وهكذا فالشرع يدرك والشرع يحجب نحن لا نحكم على احاد الناس نحن نحكم على الفعل نحكم على الافعال. فقد يفتر بعض الناس وقد تختلف العقول وقد تختلف التقديرات فاذا اختلفت التقديرات فالله عز وجل يحاسب كل انسان على معتقده. وعلى ما قام عنده - 00:56:08

وهكذا فالصالح والفساد متى اختلفت فالعقل ينبغي ان يعني ان يلجأ للشرع لحكم الشرع وان يدرك حقيقة الامر فالعقد له دور والشرع له الحكم. فالعقل يحقق مناطق مسألة صالح المفاسد الموجودة ثم يفوز للعقل كما قال شيخ الاسلام في مقوله عميقة جدا - 00:56:34

من ابدع ما جدت به قرائج الخلق قال رحمة الله الشرع ولى العقل ثم الشرع ولى العقل ثم عزل. ايش يعني ثم عزل بعد ان يدرك الشرع والعقل ليس له. الحكم ليس له. وانما الحكم للشرع - 00:57:06

اخ يسأل وعندى سؤالين عن صلاة الجنازة. من دخل المسجد جماعة يصلون صلاة الجنازة وهو لم يصل الفرض بذلك الوقت فهل يلتحق معهم بالصلاة؟ هذا يسمى الذي سميته في الكلمة السابقة واجب الوقت. واجب الوقت ايش الان؟ صلاة الجنازة. فيصل الفرض بالجنازة - 00:57:30

صل الفرض فاتته الجنازة. الجنازة قائمة. يصل الفرض الان صلاة الجنازة. لكن لو صلى صلاة الجنازة فاتت الفرضية عن وقتها. نقول له صل الفرضية. لكن اذا لم تفوت الفرضية عن وقتها - 00:57:49

ولا يستطيع الان ان يجمع بين فرضية وبين جنازة والوقت القائم وقت ايش القائم وقت صلاة الجنازة. كذلك الاعرابي الذي اسلم ولم يصل الى الله ركعة اسلام في المعركة التحق مع النبي فقتل فمات فدخل الجنة. الواجب لما اسلم كان الواجب واجب ايش؟ والجهاد في معركة اسلام في معركة - 00:58:07

الواجب واجب الوقت من الاشياء المهمة ان تدرك وان تعرف واجب الوقت لو سأله سائل فقال ما هو واجب الوقت في عصرنا غفلة المسلمين وضياع المسلمين وذهاب عز المسلمين. ما هو سره - 00:58:34

الاصلاح في الامم كلها محوره امران عدل وعلم الدولة العادلة باقية. ولو كانت كافرة والدولة الظالمة فانية ولو كانت مسلمة ان تكون عدلا عادلا وان تكون على علم العادل والعلم - 00:58:58

عليه مدار الاصلاح مدار النجاة عند الله قائم على العلم والتزكية صلاح على العلم والتزكية. والاصلاح على ايش؟ على العدل والعلم والعلم العدل والعلم. فهذا واجب الوقت. واجب الوقت العلم ان تتعلم دين الله عز وجل - 00:59:27

فلما زال العلم عند الناس حصلت الجهالة والغفلة واختلطت الامور واصبح الناس يتبعون كل ناعق واصبح الكفار يعلمون حالا والثغرات التي بيننا تسللوا منها وفرقونا باسم ديننا فرقونا باسم ديننا. مكنوا بعضنا باسم الدين ثم اشغلوهم بالآخرين كما يحصل في مصر الان ولا حول - [00:59:51](#)

فيما اخي السائل بورك فيك اذا صليت جنازة فاتتك الفريضة صلي الفريضة واترك الجنازة اذا صليت الجنازة والفريضة وقتها قائم تصلي الجنازة ثم صلي الفريضة. ويحضرني هنا كلام عبد السلام في كتابه القواعد الكبرى. قال لو انسان عنده وقت عشاء او ادراك عرفة - [01:00:24](#)

النبي يقول في حديث صلي الله عليه وسلم في حديث عروة بن مضرس عن ادراك عرفة كل ليلة تسبق يومه الا عرفة فليله بعده يقول النبي قال من ادرك عرفة الوقوف بعرفة في اي ساعة من ليل او نهار؟ فقد تم حجه - [01:00:46](#)

انسان كرم اغمى عليه كان مريضا استيقظ ما صلي العشاء يا بمشي موقف بعرفة قبل الفجر فيدرك الحج يا مصلي العشاء ايش يعمل؟ ايش يعمل؟ والوقت ما هو قصير العز بن عبد السلام ويوفقه ويوافقه الملقيني يجعلونه كالمجاهد يصلی وهو ماشي - [01:01:14](#) ويصلی العشاء ويدرك عرفة. يجعلونه كالمجاهد حتى يجمع بين الامرين. اذا كان هناك جنازة في المسجد يصلی عليها. وبعض الائمة يقول نصلي الجنازة بعد السنة. ليس الاصل ان نقدم صلاة الجنازة - [01:01:41](#)

ليس السؤال هنا. اخونا جزاه الله خيرا سأله اذا لكته حقيقة الامر ليس كذلك. لماذا الله يقول ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم السبيل يسره رحم الام يسره سبحانه الله. كيف الانسان يخرج من ذاك المكان - [01:01:57](#)

الله الذي ييسر سبحانه الله. اية من ايات الله ثم قال بعد السبيل للصلوة قال ثم امات يعيش ما يسر الله ولم يقل ثم اقبره قال ثم اماته فاقبره من العوام يقولون وكلامهم صحيح. وهو مأخوذ من هذه الاية يقولون العجلة مذمومة الا في - [01:02:21](#)

سرعة دفن الميت وفي قلوب اكرام الميت. السرعة في دفنه او العجلة في دفنه. وبعض السلف يقول العجلة مذمومة الا في ثلاثة اه اذا جاء الكفؤ لابنته فتزوجها فهذه عجلة محمودة واكرام الضيف متى جاءك الضيف قدمته الطعام - [01:02:44](#)

هذه العجلة الثانية ودفن الميت العجلة مذمومة الا في هذه الاشياء الثلاثة اليوم بيجي واحد الخطيب لابنته بتقول لك بنتي تدرس جامعة. طيب درست جامعة وعمرها صار عمرها تسعه وعشرين سنة ثمانية وعشرين درست طمس. سبع سنوات - [01:03:05](#)

تكميل الماجستير وما ادري ايش. صار عمرها ثلاثين تزوجت اثنين وثلاثين. صار عمرها ثمانية وثلاثين بطلت تولد. وبعدين فش فائدة الزواج الزوج كأنك كما زوجته. كأنك كما زوجته. فالشاهد بارك الله فيك الجنازة اذا مات الواحد مثلا ضحي - [01:03:22](#)

متى يصلى عليه ضحي لماذا نحن الان نصلي على البيت المسجد كان الناس في زمن النبي صلي الله عليه وسلم يصلون على الميت في مصليات خاصة بجانب المسجد للجنازة - [01:03:43](#)

لكن لما قل صلاة الناس واصبح اقارب الناس كثير لا يصلون سر برحة للمسجد عشان يصلوا الظهر عشان يصلوا عالجنازة. وللابل متى نصلي؟ واحد مات العشاء. متى صلي عليه. بعد العشاء - [01:03:57](#)

بنصلي عليه بجانب المقبرة وبنصلی عليه خصوصا اذا وضع في الثلاجة. وضع في الثلاجة يؤذن الميت الشاهد ان الاصل في الصلاة على الجنازة ان نتعجل. فاذا الامام منعنا الا بعد التسبيح الا بعد صلاة السنة حتى نتمكن من اللحاق بها - [01:04:16](#)

بعض الناس ما يتمكن الا ان يصلى السنة اذا ما صلي السنة وراء الفريضة يعني قد يرجع من المقبرة وفاته السنة. هذا وقت يسير لا حرج فيه وانت اطلب منك ان تتبع الامام. السؤال الاخير بعض اقاربي يعمل في بنك وكثيرا ما يدعوني لتناول الطعام - [01:04:37](#) عنده اقدم اقول لك بارك الله فيك. اولا اشعره انه متأثر فرد له كثيرا وادهبه اليه وتقصد ان تكون صائما. ادعه بخصالك بافعالك جاءني رجل من كبار اثرياء البلد واليوم - [01:04:57](#)

رأيت له يعني سبحانه الله جمعية في جبل الحسين يعني خاصة به لتوزيع الزكوات والصدقات اليوم رأيت على الباص جمعية فلان يأتيبني فيقول لي والله يا اخي ما احد رباني في الدنيا الا ولدي. عندي ولد وحيد وله خمس اخوات - [01:05:22](#) وهذا ولد رباني. ابو فلان كيف رباك؟ قال تاب ارسلت لامريكا يدرس ثم تاب فترك الدراسة وجاء فقال لي انت ما لك يا ابي من الربا

فلما تتبوب اخذ من مالك واكل من طعامك - 01:05:45

واقترب مالا ويعمل في شراء الحال الاغنام وبيع ويربح وانا يعني حاولت ان اعطيه فاشترت له عماره بجانب عمارتي فابي  
اعطيه مال يا ابى يعطي امه حتى تعطي المال فيها ابا - 01:06:02

ويقول يا ابتي انا احبك ومن حبى لك انك ان مت فالله لا يعذبك ولا يدخلك النار بسبب الربا وانا لا استطيع ان امنعك من الربا الا اني  
لا اكل من طعامك انت تعمل من اجلني - 01:06:22

ان تعمل من اجلني زوجت اخواتي وما بقي الا انا وكل هذا المال يؤول الي واعلم ان المال ان ال الي فساوزعه. لن اخذ منه قرشا وانا  
لا اكل طعامك - 01:06:36

قال فاجبرني اني تركت الربا فقلت جزاكم الله خير. والله ان الله يحبك ان رزقك مثل هذا الولد الله يحبك رزقك منت هذا  
الولد فاسأل الله ان يحفظه. فالقصد انت لما تذهب لهذا الذي يأكل الربا جسر العلاقة معه - 01:06:49

اشعره بانك تحبه. وانك تحب له الخير ما تقاطعه. لا تقطع رحمك. اشعره دائما انك متحسس متأثر من طعامه. اذهب اليه للصائم  
احيانا الطعام ما تأكل. تمنع. لا تصل الامر لقطيعة - 01:07:10

واعلم انك كلما ازدادت علاقتك معه عظم حق الله عليك في الامر والنهي. لو انتا كنا حلماء حكماء مثل هذا الامر لعل الناس ينتفعون  
بنا بهدوء بهدوء بالاسلوب العفن والكلمة الطيبة لا تؤذي مشاعره واعطه الحق على - 01:07:28

تجمعات هيهه لان يقبل الحق الذي معك هيه نفسيته ان يقبل الحق الذي معك. لا تقطعه لو اكلت وتناولت منه شيئا قليلا لا ارى في يد  
حرمة علي لكن ان الواجب عليك ان تنتقد ما فيه من شر. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:07:51